سنن أبي داوود - كتاب الخراج والإمارة والفيء 22-5-8341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشائخه والمسلمين. قال ابو داوود رحمه الله تعالى - 00:00:00

في سننه اول كتاب الخراج والفيء والامارة باب ما يلزم الامام من حق الرعية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:19

الله المستعان. الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عنهم. والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم. والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول - 00:00:37

فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى اول كتاب الخراج - 00:01:01

والفيء والامارة الخوارج هو ما يحصل بغلة الارض ويطلق عليه الجزية يجعله على غلت الارض مثلا تكون الارض مثلا عند اهل الارض مفتوحة ويزرعونها ويحصل لها غلة هذا هذه الغلة يقال يسمى الخرج - 00:01:16

والفيه هو ما يؤخذ ما يأخذ المسلمون من اموال الكفار بدون قتال يسمى فين فان كان بعد القتال يسمى غنيمة والامارة ويقال لها الامرأة اذا جعله اميرا ذكر المؤلف رحمه الله حديثا - 00:01:47

عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم امي راع وكلكم مسؤول عن رعيته بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

مسؤولية وان كلا مسؤول قال الامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة عنهم والعبد راع في مال سيده - 00:02:26

وهو مسؤول عن رعيته قال فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته قال بعضهم كما ذكر القاضي قول كلكم الجواب شرط محذوف ويدخل في هذا العموم المنفرد الذي لا زوج له ولا خادم لانه يصدق عليه انه راع في جوارحه - 00:02:45

حتى يعمل المأمورات ويجتنب المنهيات كلكم كلكم راع صيغ العموم والحيث سيخرجه الشيخان البخاري ومسلمه وغيرهما ومعنى والراعي قيل هو هو الحافظ ثم بين السرح والحافظ المؤتمن الذي يلتزم صلاح ما اؤتمن على على حفظه - 00:03:06

يطلب منه العدل يطلب عنها يطلب منها القيام بالعدل فيه والقيام بمصالحه قول كلهم مسؤول عن رعيته يعني في في الاخرة بين وفى وادى ما عليه من الرعاية حصل له الحظ الاوفر - 00:03:39

والا طالبه كل احد منهم بحقه ولا لا الرجل راع في بيته هذي على زوجته وغيرها من من الاولاد ومن عنده من يمونه يسأل عنهم هل وفاهم حقوقهم من الكسوة والنفقة - 00:04:02

وحسن العشرة والتربية وغيرها المرأة راعية على بيت بعلها على عيال على زوجها حسن تدبير المعيشة والامانة بماله يقول هو ولدي ها يعني ولدي بعدها وهي مسئولة عنه يعني مسؤولة عن حق زوجها واولادها - 00:04:26

والخادم كذلك مسؤول بما اؤتمن عليه العبد راع في مال سيده الخادم مسؤول وهو مسؤول عنه وهل يدخل في ذلك امامة الصلاة كقول عثمان ابن ابي العاص للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لي امام قومي - 00:04:53

قال انت امامهم واقتدي باظعفهم هل يدخل في هذا يعني لطلب الامارة امامة الصلاة وكذلك ايضا قال يستثنى من ذلك ما اذا يعني الاقرب ان هذا مستثنى. نعم لقول عثمان ابن العاص - 00:05:16

اجعلني امام قومي قال انت امامهم ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ليس الكلام بذلك ما اذا كان الانسان اهلا للعام للوظيفة والعمل وثق بنفسه ووثق من نفسه القيام بالعمل - 00:05:48

ولا يوجد من من يقوم بالعمل مثله كقول الله كقول يوسف عليه الصلاة والسلام كما اخبر الله عنه قال اجعلني على على خزائن الارض اني حفيظ عليه والحديث حديث عظيم - 00:06:10

في بيان المسؤولية عامة وانه يجب والرعاية عامة وانه يجب على كل انسان ان يقوم بما اوجب الله عليه حتى المنفرد كما قال بعضهم حتى الذي ليس له احد مسؤول - 00:06:34

مسؤول عن اداء الواجبات وترك المحرمات مسؤول راع على جوارحه حتى يعمل المأمورات ويتجنب المنهيات نعم تتكلم الحديث عندك في قال ذكرنا في البخاري ومسلم احسن الله اليك نعم والترمذي والنسائي وغيرها قال الخطابي معنى - 00:07:00

ها هنا الحافظ المؤتمن على ما ما يليه يأمرهم بالنصيحة فيما يلونه ويحذرهم ان يخونوا فيما وكلوا اليه اه من الى ما وكل اليهم منه او او او يضيئ - 00:07:30

واخبر انهم مسئولون عنه ومؤاخذون به ايش؟ قال القاضي ايش؟ قال الخطاب يحصل عمله. معنى الراعي ها هنا الحافظ المؤتمن على ما يليه يأمرهم النصيحة فيما يلونه ويحذرهم ان يخونوا فيما وكل اليهم منه - 00:07:49

او يضيء اذا احسن الله عمله فيضيعه يضيعه يضيعه يضيعه يضيعه واخبر انهم الحافظ المؤتمن الملتزم صلاح ما اثمن على حفظه. نعم مطلوب منها اني انا اقوم بالعدل نعم واخبر انهم مسئولون عنه ومؤاخذون به - 00:08:09

وقوله المرأة راعية في بيت بعلها دليل على سقوط القطع عن المرأة اذا سرقت من مال زوجها ايش قوله والمرأة راعية في بيت بعلها. نعم. دليل على سقوط القطع عن المرأة - 00:08:33

اذا سرقت من مال زوجها اذا لها شبهة يعني لان لكن لها ان تأخذ من ماله اذا اذا لم يعطها حقها تأخذ من ماله ما يكفيه ولدها كما كما في قصة هند بنت عتبة رضي الله - 00:08:50

المقاصد النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لا بأس رجل صحيح لا يعطيني ما يكفيني يا ولدي قال خذي ما يأتيك فهل علي جناح ان اخذ من ماله يعني من غير علمه؟ قال خذي ما يأتيك ما اعطيك ما يكفيك وولدك بالمعروف - 00:09:11

اما اذا كان يعطيها حقها يقوم بالواجب فليس لها ان تأخذ لكن لو اخذت ما ما تقطع يدها لانها شبهة خط حد السرقة له شروط من شروطها ان لا يكون فيه شبه وليس معنى ذلك انهما ما يعذب يقام السارق مثلا - 00:09:25

الاجلاد وقد يحبس لكن متى تقطع يده فاذا توفرت الشروط ويراد سفر الشروط يبقى التعزير بالسجن والجلد لابد ما يكون له شبهة اذا اخذ من مال شريكه او المرأة من مال زوجها له شبهة او الولد - 00:09:47

هؤلاء الولد مال والده هذا له شبهة ما ما ثمة الشروط او اخذ من دون حرز هذا ما ثمة الشروط فلا تقطع اليد ولكن يبقى التعزير تبقى على التعزير لا - 00:10:07

نعم قال احسن الله عملك وقوله والرجل راع على اهل بيته دلالة على ان للسيد ان يقيم الحد على عبيده وامائه فقد جاء اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم وقد اتفق المسلمون على عظم موقع هذا الحديث يعني - 00:10:26

لا العبد مال ملك لسيدة هو الذي يقيم على الحد ويحتاج يذهب الى الحاكم لانه من جملة ماله يعذبنا نعم وباقي احسن الله اليك الابناء والزوجة وذا لو لو وقعوا في حد من الحدود هل يقيم عليهم - 00:10:48

الوالد لا ما هو بالظاهر نعم وقد اتفق المسلمون على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائده وصحته قال عبدالرحمن بن مهدي وغيره ينبغي لمن صنف كتابا ان يبدأ فيه بهذا الحديث تنبيها للطالب على تصحيح النية - 00:11:12

وقال الحافظ لم يروى لم يروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من

رواية عمر ابن الخطاب ولا عن عمر الا من رواية علقمة ابن وقاص ولا عن علقمة الا من رواية محمد ابن ابراهيم التيمي. طيب هذا حديث - 00:11:33

والاعمال بالنيات لعل تداخلت عنده الامور ايه يا اخو شعيب انما الاعمال بالنيات هذا الحديث قال حديث وانما لكل من هو الذي لم يروه الا والحديث غريب عمر بن الخطاب - 00:11:52

وهو الذي هو الذي ينبغي ان تتعب بالنيات وكذلك النووي هذا تعليق شعيب احسن الله اليك كيف لعله تداخلت عليه نعم. في انتهاء الكلام بعده انت احسن الله اليك. نعم - 00:12:12

نعم قبل ان ننسى سننبه ان شاء الله يوم الخميس اه ننقل ابو داوود من يوم الخميس الى يوم الاثنين ويوم الخميس سيكون عند ما يكون فيه درس لاجل عندنا مراجعة في الكتب اللي تطبع عندنا يوم الاربعاء يوم الخميس الراجفة - 00:12:39

الله عز وجل في صحيح مسلم وغيره ان شاء الله لعلها يعني وتبوه تجد المراجعة سابقة مفرقة تصير عندنا فراغ فليكن في درس الخميس ان شاء الله الاحد ويكون فيه الاحد ايضا في الدرس - 00:12:59

بعض الاخوان يقول الطحاوية العقيدة الوسطية لان عندي العقيدة الواسطية عندنا كذلك عندنا شرح مختصر صدق قرأنا شرح اه التنبيهات السرية لكن نريد ان نجعل مع الشرح قليل الحراس ان شاء الله يكون متن فيكون يوم الاحد - 00:13:21

ابو داوود صاحب الخزيمة و العقيدة الواسطية ويوم الاثنين ابو داوود ابن خزيمة والتفسير البغوي ويمكن بعد ذلك هي تسع الوقت بعض الدروس والخميس ما يكون فيه دروس نعم يعني - 00:13:46

مستقبل اذا استغنينا ممكن لكن عندنا الان مراجعات مراجعات كثيرة الله يكون في عونك ومنها في صحيح مسلم ان شاء الله سيكون ان شاء الله قريب ينتهي فيكون تنبهون الاخوان - 00:14:12

نكون ان شاء الله و السبت ايضا نبهنا انه ان شاء الله سيكون فيه قراءة النسائي مع السبت القادم نعم يكمل اسبوع بعد اسبوع يكون ما يكون ولا يكون فيه - 00:14:29

اسراع لان نحتاج بعض الاحاديث الى مراجعة تكون معنا كتاب داخل محمد ادم مراجعة بعض الاحاديث من جهة التخريج وكذلك من جهة الاختيارات كل اسبوع بعد اسبوع اسبوع قادم ان شاء الله - 00:14:47

اصبت ولا احد الاثنين والخميس والاربعاء عندنا مراجعة كذا وكان الخبيث بمراجعة ان شاء الله نسأل الله الجميع توفيق ومتوفر هو شرح محمد خالد الحراس موجود؟ نعم نعم مع المتن فتن ثم الشر - 00:15:07

سلام عليكم نعم لا القتل ما يقتل او قتل ما يقتل السيد وكان كلامه ينصف الحد في حق هذا الحد نصف الحد الرقيق نصف حد الحر قالت قال تعالى فاذا اتينا بفاحشة فعليهن نصف مع المحصنات من العذاب - 00:15:29

اذا كانت المحصنة توجد بها جلدة العمى توجد الخمسين والقتل ما تقتل مال هذا مال ما في قتل الامامة في قتل وكذلك العبد يزيد خمسين جلدة تخرب المال مال سيده يبقى عند سيده - 00:16:03

السيد هو اللي يقيم عليه الحدود هو الذي يؤدبه ويبقى ما يقتل قتل ما في قتل قتلوا ها عدم قتل هذا شيء اخر يتعلق برقبته بالنسبة صاحب فيها فيها فيها تفصيل - 00:16:30

يعني ولي القاتل الان ينظر الى الطيبة والعرش يتعلق بما بينه وبين نعم اما في حد زنا ما في قتل الله القصاص لا بد من اداء الحقوق لها. نعم باب ما جاء في طلب الامارة - 00:16:53

حدثنا محمد بن حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس ومنصور عن الحسن عن عبدالرحمن عن ابن سمرة انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:17:16

يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسأل الامارة فانك اذا اعطيتها عن مسألة وكلت وكلت فيها الى نفسك. وانك اذا ولئن اذا احصل اليكم ان اعطيتها عن مسألة. نعم. فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت فيها الى نفسك وان اعطيتها عن غيري - 00:17:33

بمسألة اعنت عليها نعم هذا الحديث عليهم من باب ما جاء في طلب الامارة ولا بعرف الولاية يعني هل يطلب الانسان العبارة الولاية

والوظائف التي هي معنى الامارة ولذلك امامة الصلاة ليست من العبارة نعم - 00:17:57
ذكر المؤلف رحمه الله وهو حديث صحيح اخرجه الشيخان والترمذي والنسائي مختصرا ومطولا قال فيه النبي لعبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك لو نطيت عن مسألة وكلت فيها الى نفسك. عن مسألة يعني عن السؤال - 00:18:27
وفي رواية الشيخيل وكلت اليها عن مسألة وكلت اليها ومعنا وكنت يعني يعني صرفت ثلث اليها ومن وكل نفسه هلك منه في الدعاء ولا تكلني الى نفسي ووكل امره الى فلان بمعنى بمعنى صرفه - 00:18:48
وكلت اليها بالتشديد يعني استحفظت استحفظ وكل معنى استحفظه ومن طلبها من غير مسألة اعين عليها ومعنى الحديث ان من طلب الامارة فيعطيها تركت اعانة كانت هو عليها من اجل حرصه - 00:19:14
قال بعضهم يستفاد من هذا ان الطلب ما يتعلق بالحكم مكروه ويدخل قال من يدخل في ذلك الامارة الامارة القضاء والحسبة فيه ان الانسان عليه ان اه يسلكها سبيل الوراء - 00:19:45
وان يسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة والا يدخل الا في امر يغلب على ظنه انه سيقوم به نعم في كلام عليه عندك؟ احسن الله اليك. قال وفي معنى هذا الحديث ان من طلب الامارة فاعطيها - 00:20:14
تركت اعانته عليها من اجل حرصه ويستفاد منه ان من طلب ما يتعلق بالحكم مكروه فيدخل في الامارة القضاء والحسبة ونحو ذلك وان من حرص على ذلك لا يعان افاده في الفتح - 00:20:44
هنا ولا حول ولا قوة الا بالله وكثير من الناس يحرصون يوم القيامة الا من برء وصدق وعمل المستعان هنا لعب كل الوظائف كلها كل نفسها اصله ولاية كان له ولاية - 00:20:59
كل ما يتعلق بالولاية دخلت الولاية الحسبة الحسبة والقضاء يدخل في هذا العمل الصالح نعم الوظيفة ولاية ليست ولاية ولاية تختلف هذه تختلف الوظائف ما كان في ولاية هي داخلة في هذا نحن - 00:21:34
حدثنا وهب بن بقية قال حدثنا خالد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن اخيه عن بشر ابن قرة الكلب عن ابي ببردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال انطلقت مع رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما ثم قال - 00:22:02
جئنا لتستعين بنا على عملك فقال الاخر مثل قول صاحبه فقال ان اخوانكم عندنا من طلبه هنا اخونكم ان اخونكم عندنا. احسن الله منكم. ان اخونكم عندنا من طلبه فاعتذر ابو - 00:22:24
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لم اعلم لما جاء له فلم يستعن بهما على شيء حتى مات اللهم صلي وسلم عليه هذا الحديث من رواية بشر ابن قرة - 00:22:45
الكلبي اشرح في بعض النسخ الكندي قال في الاطراف بشر بن قرة ويقال قرة ابن بشر الكلبي وكذا في الخلاصة قال لحافظ التقرير بشر بن قرة الكلبي والظاهر ان الاول هو الصحيح - 00:23:04
كلبة يعني تتشهد يقول لما يعني لما آآ خطأ وقال ان اخونكما اكثركم واشدكم خيانة من طلبها من طلب العمل ظاهره ان النبي اه ان النبي ما واجههم بهذا وانه خطب - 00:23:25
وقال ان اخوانكم عندنا من طلبة اخوانك اكثركم واشدكم خيانة من طلبه ينطلب العمل فاعتذر ابو موسى الاشعري للنبي صلى الله عليه وسلم وقال فلما جاء يعني جاء الرجلان فلم يستعن النبي صلى الله عليه وسلم بهما حتى مات - 00:23:51
قال مدري ان هذا الحديث اراده البخاري في التاريخ الكبير انتظر في اسماعيل ابن ابي خالد عن اخيه وذكر ان بعضهم رواه عن اسماعيل عن ابيه قال ولا يصح في عن ابيه - 00:24:19
وهذا الحديث يشهد له الحديث الاخر الذي اخرجه الشيخ على البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين - 00:24:31
احدهما عن يميني والاخر عن يساري وكلاهما يسأل العمل يسأل الرسول عن العمل يوليهم عمل ابو موسى ما علم يعني جاء معه رجلان من الاشعريين الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألها قال يا رسول الله ولنا من العمل - 00:24:44

مما ولاك الله فقال النبي انا لنولي هذا الامر احد طلبه وحرص عليه انا لنولي هذا الامر احدا صلبه او حرص عليه رواه الشيخان الصحيح وفي ان ابا موسى قال يا رسول الله ما اخبرني ما علمت بذلك ولا اخبرني بما في انفسهما اعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:04

نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو موسى والذي بعضكم ما اخبرني ما في انفسهما اسدل به على ان من على على وفيه ان الذي قال لن نستعمل على عملنا من اراده. وفي هذا الملأ طلبه وحرص عليه - 00:25:35

وذكر الشرح مع اه الحكمة في ذلك قال المهلب كيدل على ان من تعاطى امرا وسولت له نفسه انه انه قائم بذلك الامر انه يخذل فيه في اغلب الاحوال لان مسائل - 00:26:00

الامارة لا يسألها الا وهو يرى نفسه انه اهلا لها وقد قال عليه السلام وكل اليها يعني لم يعان على ما تعطاه قال والتعاطي ابدا مقرون بالخذلان قال وان من من دعا - 00:26:15

الى عامة من دعي الى عمل او امامة في الدين فقصر نفسه على عن تلك المنزلة وهاب امر الله رزقه الله المعونة وهذا انما هو مبني على انه من تواضع لله رفعه - 00:26:44

قال فخر من اهل العلم اختلف العلماء في طلب الولاية مجردا هل يجوز او يمنع يعني فيه خلاف اجازة طلب الولاية مثل طلب الوضع وبعضهم منع واما ان كان لرزق يرزقه الله او لتضييع - 00:27:04

او لتظيع القائم بها او خوف حصولها في غير مستوجبها ونيته في اقامة الحق فيها فذلك جائز له. هذا كلام للمنذرين تقول اختلف العلماء في في طلب الولاية مجردا هل يجوز او يمنع - 00:27:26

واما ان كان برزق يرزقه الله او لتضييع القائم بها او خوفه حصولها في غير مستوعب مستوجبها ونيته في اقامة الحق فيها فذلك جائز له. كلام كان فيه كان فيه سقط - 00:27:50

قال المذيع تكلم المدير عندك لم يذكر كلامه. ايه. اسناده ضعيف بهذا السياق التي بشر ابن بشر ابن قرة ويقال قرة بن بشر ولي ابهام اه اخي اسماعيل ابن ابي خالد - 00:28:11

ولاسماعيل اربعة اخوة كلهم مجاهيل. هم. ثم انه قد اختلف فيه على اسماعيل ابن ابي خالد كما بيناه في المسند واخرجه النسائي في الكبرى بهذا الاسناد وقال عن قرة ابن بشر واخرجه النسائي من طريق سفيان الثوري عن نعم الحديث ضعيف - 00:28:29

ابهام باسم القرة وابهام لكن يشهد لها حديث في الصحيحين حديث اشعري لما جاء قال انا لنولي هذا الامر احدا طلبه وحرص عليه الاشعرية لكن هذا فيزياء ان ان اخونكم عندنا من طلبة فيه هذه الزيادة اخوالكم - 00:28:50

في قصة الاشعرين قال انا لا نولي هذا الامر احدا طلبه وحرص عليه وابو موسى اعتذر قال يا رسول الله لم اعلم ما في انفسهما يشهد الرحمن الحديث السابق ضعيف - 00:29:11

نعم اللي فيه مبهم وفي كلام قوله اليك اسناده ضعيف بهذا السياق بجهالة بشر ابن قرة ويقال قرة ابن بشر ولابهام اخي اسماعيل ابن ابي خالد ولاسماعيل اربعة اخوة كلهم مجاهيل - 00:29:26

ثم انه قد اختلف فيه على اسماعيل ابن ابي خالد كما بيناه في المسند ها ثم انه ثم انه قد اختلف على اسماعيل ابن ابي خالد. هم. كما بيناه في المسند احسن الله عمله - 00:29:46

اذا كنا اذهب بموسى في الصحيحين في انه لا يولى الولاية من طلبها ما اتكلم عليه بموسى لا لم يتكلم عليه. هم. قال هنا احسن الله اليك في الفتح اه - 00:30:00

اه ويعضد هذا التقرير آآ قال المهلب لما كان طلب العمالة دليل على الحرص ابتغى ان يحترس من الحريص. اها لما كان ايش؟ لما ما كان طلب العمالة دليل على الحرص. نعم. ابتغي اي ان يحترس من من الحريص - 00:30:22

اهيه يحترس منه. ايه فلذلك قال صلى الله عليه وسلم لا نستعمل على عملنا من اراده. وظاهر الحديث منع تولية من يحرص على الولاية اما على سبيل التحريم او على سبيل الكراهية - 00:30:40

وقال والى التحريم جنحها القرطبي. يعني اه مثل ما قال المنذري يعني اختلف فيها طلب فيه طلب الواحد محرمة هل يجوز او يمنع من قال قال بالجواز فيقول يجوز معه الكراهة - 00:30:56

ومن قال بالمنع قال ايش اعد الكلام؟ قال احسن الله اليك قال المهلب لما كان طلب العمالة دليل على الحرص. نعم. ابتغي ان يحترسوا ان يحترس من من الحريص. نعم. فلذلك - 00:31:13

قال صلى الله عليه وسلم لا نستعمل على عملنا من اراده وظاهر الحديث منع تولية من يحرص على الولاية اما على سبيل تحريم او الكراهية والى التحريم جنح القرطبي ولكن يستثنى من ذلك من تعينت عليه - 00:31:28

اه لمن تعينت عليه فعليه من لا يوجد من يقوم مقامه وما يجب ان يشغل هذا العمل وكذلك ايضا يستثنى ذلك كما سبق من وثق بنفسه وانه اهل لذلك وليس هناك من يقوم مقامه نعم. وسيأتي احسن الله عملك قال وسيأتي عند المصنف - 00:31:47

باسناد صحيح برقم ثلاث الاف وخمس مئة وسبعة وثمانين وكذلك اربع الاف وثلاث مئة واربعة وخمسين عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال ابو موسى قال النبي صلى الله - 00:32:11

عليه وسلم. هم قال لاننا لن نستعمل او لا نستعمل على عملنا من اراده. نعم هنا وظاهره الملأ هذا الحديث ظاهره المنع. نعم. وانه لا يول اليه من طلبها. قال لا - 00:32:22

والعلماء كما سمعت منهم من قال حمل النهي على التحريم ومنه حمد على الكراهة يعني كرهت التنزيه يعني يجوز مع الكراهة والقول الثاني انه التحريم وهو ظاهر وهو الاصل الا بالصادق - 00:32:39

نعم قال الامام الصنعاني رحمه الله تعالى اتقوا الله فان اخونكم عندنا اسم تفضيل اسم تفضيل من الخيانة بالمعجمة ضد ضد الامانة نفس الحديث اي نعم هكذا اي نعم اتقوا الله فان اخوانكم - 00:32:57

من طلب العمل اتقوا الله فيه زيادة قالوا فيه زيادة اه اقرأ المتن عندك المتن اتقوا الله في اول اول المتن. احسن الله اليك هذا في شرح الجامع الصغير. يعني يأتي على الابجدية الحروف - 00:33:18

يأتي بالحروف الابجدية يذكر الحديث بدون سند بمثل اقرأ المثل اتقوا الله فان اخوانكم عندنا من طلب العمل الطبراني في الكبير عن ابي موسى الاشعري. نعم ومن طلب اي من الامر العمل على الصدقات ونحوها من الولايات وهو عيد شديد وزجر عن طلب الولايات والاعمال من السلطان. ويأتي - 00:33:34

ان من طلب القضاء وسأل فيه الشفعاء وكله الله الى نفسه. ان قلت قد طلب يوسف الصديق الولاية وقال اجعلني على خزائن الارض قلت لانه احق بها من ولاية الكافر - 00:33:56

اذ لا ولاية للكافر وانما هو غاصب لمنصب غيره فما طلبه فما طلبه لها الا توصلا الى انكار المنكر. ايش؟ ان قلت ان قلته. ان قلت قد طلب يوسف الصديق الولاية - 00:34:10

نعم. وقال جعلني على خزائن الارض. قلت لانه احق بها من ولاية الكافر. اذ لا ولاية للكافر. وانما هو غاصب لمنصب غيره فما طلبه لها الا توصلا الى انكار المنكر ومثله خروج خروج ائمة الحق على على سلاطين الجور - 00:34:25

فانه طلب للامارة لكنه واجب لما فيه من انكار المنكر ونزع الامر من غاصبه. الا انه انقلب الحال وصار ملوك الارض لا لا يولون امرا من امورهم الا لمن طلبه. لا يلون ايش؟ يشف منه ايش؟ ومنه ومنه خروج الائمة - 00:34:49

ومثله خروج ائمة الحق على سلاطين الجور. نعم. فانه طلب للامارة لكنه واجب. لما فيه من انكار المنكر الامر من غاصبه الا انه انقلب الحال وصار ملوك الارض لا يولون امرا من امورهم الا لمن طلبه - 00:35:09

فيه وسأل الشفاء الشفعاء وبذل الرشاء بذل الرشى جمال الرشوة احسن الله اليك وبذل الرشى فان لله وانا اليه راجعون ورمز المصنف لحسنه في حاشية اخرجه الطبراني في الكبير وحسنه الالباني في صحيح الجامع ثم تراجع وظعفه في - 00:35:29

ضعيفة هذا كلام من؟ الصنعاني له على الجامع الصغير الله يحسن اليك السيوطي ايه ليس بجيد هذا خروج الائمة على السلاطين مع ما يجوز الحديث فيها النهي عن الخروج الخروج يسبب الفتن - 00:35:49

يسبب اراقة الدماء والقسام ومن خرج هذا اجتهاد منه روى النبي والاحاديث في هذا بهذا الحديث الصريح في هذا وانه لا يجوز الخروج على ولاة المعاصي قال الا ان تروا كفرا مبواحا عندكم من الله برهان برهان - 00:36:11

قال من رأى من امريكا فليصبر فان من فارق الجماعة السفرة فمات فبيت الجاهلية وهذا اقول لبعضهم وضحتها يجوز هذا مخالفة للنصوص ويدل على ذلك ايضا ما يترتب على هذا من المفاسد. واراقة الدماء وانقسام الناس - 00:36:31

وفي الحديث الاخر الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله في برهان اذا وجد الكفر الصريح ووجد ايضا البديل ووجد القدرة كما كما جاء في الحديث شروط الا ان تروا كفرا يفعل كفرا لا فسقا بواحا يعني لا - 00:36:53

لا شبهة فيه عندكم يا الله فيه برهان يعني دليل واضح من الكتاب والسنة ووجد القدرة والاستطاعة فاذا وجد هذه الشروط جاسم هذا نص كلام الرسول الا ان تروا كفرا - 00:37:15

فواحد عندكم فيه من الله برهان كفرا اذا كانت مختلف فيها هل هو فسق او كفر فلا بواحا يعني صريحا لا لبس فيه ما في اشكال عندكم راية برهان دليل واضح من الكتاب والسنة. يفعل الكفر الواضح اللي فيه اشكال ولا فيه شبهة - 00:37:32

ووجد البديل ايضا بديل من يقوم مقامه مسلم اما اذا كان ما وجد بديل يزال كافر ويا بدل كافر ما حصل ما حصل ووجد الاستطاعة هذي الشروط بهذي الشروط يجوز - 00:37:51

كفرا لا فسقا بواحا يعني لا شبهة فيه وان كان مختلف فيه او فيه اشكال عندكم والله في الكتاب والسنة ووجود البديل لان الان يريد ان يزيل الكافر يجير بديل المسلم اذا كان مثل الحكومات العسكرية هذا - 00:38:08

حكومة حكومة وقد يكون اشد الانسان ظلما. الله المستعان. ما يحصل ووجد الاستطاعة فاتقوا الله ما استطعتم اما مع ذكره مع وغيره كبعضهم الخروج او الخروج على ائمة فهذا اجتهادات من بعضهم - 00:38:27

مخالفة الصواب جهادات من بعض بعض من اجاز ذلك نعم واضح هذا واما قصة يوسف يوسف عليه السلام يقول ليوسف خرج على كافر يعني الولي كافر يوسف ما خرج عليه ولا قاتله قال اجعلني على خزائن الارض - 00:38:46

طلبة ونفيا ان يخاصمه نازعة ما ما قال انكر المنكر عليه انما قال اجعل لي على خزائن قال قال عندك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:39:11

الله عز وجل وكذلك مكنا اليسر فقال تقرأ اهل العلم والمحققون ان ان يوسف طلبها لكونه يرى من نفسه القدرة على القيام بها ولا يوجد من يقوم مقامه ولم يذكروا انه خرج انكر المنكر عليها وكذا - 00:39:31

او هذا من باب الخروج عليه هذا ليس بجيد كلام في هذا رحمه الله. نعم الائمة عن الامرا والولاة فيه روج الايش هم السلاطين هم الائمة تراظي هم والائمة عندك العبارة ايش عبارته - 00:39:50

واما خوذة ومثله خروج ائمة الحق على سلاطين الجو. ايه لا يعني يقصدها ائمة الحق الى العلماء قصد بعض العلماء بعض العلماء من فعل ذلك يكون اجتهاد منه اجتهاد منه لكن مخالف للصواب - 00:40:15

بعضهم يرى الخروج بالمعاصي وهذا مخالف للنصوص معاصي يجوز الخروج عليه هذا هذا ما يوافق الخوارج في هذا ذكر العلماء ان ان انه ان البغاة ان ملبوعة ينبغي احد على الامام انه - 00:40:31

لتكشف شبهته فان ورجع والا قتل معلم حتى يخظع البغاة الباغي فليخرجوا من بغاة وفي خوارج الخوارج هم الذين يكفرون المسلمين بالمعاصي ويخرجون هؤلاء يقاتلون وفي البغاة البغاة ينكروا المنكر - 00:40:53

قصد انكار المنكر ويكون لهم شوكة هؤلاء الامام يراسلهم واكشف شبهتهم فان او والا قتله اما الشخص الواحد لا ما يقابل الشخص الواحد هذا لكن المجموعة جماعة همة خوارج واما بغاة - 00:41:17

واما اجتهاد بعض العلماء فهذا اجتهاد اجتهاد مخالف للصواب والذي دلت عليه النصوص كما سمعتم انه لا يجوز الخروج لا يوقظهم بالمعاصي الخروج بالمعاصي يوافقه الخوارج يوافق مذهب الخوارج ويوفق مذهب الله الرافضة - 00:41:40

ويوافق مذهب المعتزلة فالخوارج يرون الخروج بالمعاصي وان ولي الامر اذا فعل معصية او كبيرة كفر ووجب قتله وهو مخلد في

النار سواء كان امام او غيره والمعتزلة يرون انه كفر - 00:42:03
انه خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر كان في منزلة بين المنزلين يسمى فاسق ولا يسمى كافر وفي الاخرة يتفق مع خواجة في النار. والرافضة يرون الخروج على ولي الامر. لانه ليس اهلا لذلك. لا يجوز الا ولا - 00:42:23
الامام المعصوم وهم الائمة العشرية هذه المذاهب الخوارج والمعتزلة والرافضة روافض هذا فبعض العلماء يرى الخروج بالمعاصي وافق هنا على الخوارج في هذا وخالف النصوص هو اجتهاد وصار عندهم اجتهاد واجتهاد - 00:42:39
اجتهاد والاجتهاد يخطئ ويصيب رحمه الله نعم هنا ما ادري تزيديها اقل من الرافضة مو بالظاهر هو هذا مذهب الرافضة ما اظنهم ان ان كان بعض المتأخرين معناه يلتحق بالرافضة ان كان يرى هذا صار صار زحف للرافضة - 00:42:59
ها وكلمة اشد اعداء باطنيه اسد نعم اهي اذا توفرت عامة لا لا لهذا هل حل العقد الحل عقد متى تتوفر الشروط ها ما توفر في زمن هذا ما توفر في الازمنة السابقة ها من الذي يقدر هذا؟ الشروط من الذي يعرف شروط العلماء ولا عامة الناس - 00:43:25
خلاص ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله برهان ووجود البديل المسلم بوجود القدرة والاستطاعة. من اللي يحقق الشروط هذي ها اهل العلم ولا عامة الناس؟ اهل العلم واهل البصيرة - 00:44:04
الحل والعقد هو الذي تبع للناس اه نعم وهذا هو هذا هو المصلحة اذا وجدت الشروط ترجحت الاسرة وش المصلحة اللي هي؟ القدرة نعم متى تكون هذا اذا توفرت الشروط هذي ووجد بديل مسلم - 00:44:18
فدين مسلم والاول كافر في مصلحة ولا ما في مصلحة؟ مصلحة. ها ترجحت الامور ولا ما ترجحت توجهت النصرة يفعل ولي الامر كافر قال الاول كافر كفرا صريحا لا شك لا شبهة فيه - 00:44:56
ودليله واضح من الكتاب والسنة كفره بديل مسلم ولو الكافر ووجد القدرة والاستطاعة بدون اراقة دماء ها هذا هو القدرة على القدرة والاستطاعة قل له القدرة ترجح المصلحة معلوم ان المسلم - 00:45:13
بديل مسلم الان والمصلحة موجودة وهي قدرة على الاستطاعة القدرة والاستطاعة اما اذا كان ما في رقة دماء وفيه ما صار فيه قدرة في استطاعة قدرة بدون بدون ايش بدون ما مفسدة - 00:45:39
فاتقوا الله ما استطعتم فاتقوا الله ما استطعتم اذا امركم لعل فاتوا مما استطاعوا اما اذا كان في رقبتي فما معه ما وجد في قدرة ما وجدت القدرة مثل ما يحصل بعض بعض يزال شخص يؤتى بشخص بدون - 00:45:58
بدون ان يحصل شيء يكون هناك قوة السيطرة على ازالة من من الامة ومن من الحل والعقد يستطيعون ان ينزع هذا ويولوا هذا بدون رقة دماء اما اذا كان اراقة دماء وانقسام الناس - 00:46:13
وين استطاع؟ فقد هاالاستطاعة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية المعاصي ولا على الاحاديث في هذا كثيرة في صحيح مسلم وفي غيرها في - 00:46:32
الصبر وعدم الخروج وذلك هذه الحكمة الحكمة على المفسدة يعني في الخروج على ترتب على هذا المفاسد هؤلاء الذين يجتهدون ويرون الخروج على بالفسق او المعصية. طيب هذي مفسدة الفسق والمعصية - 00:46:55
لكن الخروج عليه يترتب عليه اراقة الدماء سفك الدماء وانقسام الناس واختلال الامن وتدخل دول الكافرة وفتن وحروب طاحنة وفتن تأتي على الاخضر ولا اليابس اي هذي ولا اي هذي المفاسد ولا مفسدة المعصية - 00:47:21
راسية او صفصة صغرى ترتكب ويصبر والنصيحة مبذولة من اهل العلم ومن الحل والعقد ويكفي هذا اما الخروج يترتب عليه المفاسد اختيار للامن اختلال التعليم اختلال الدراسة اختلال القضاء صراعه والتجارة - 00:47:45
تدخل الدول الاجنبية حروب وهو فتن وشرور كما هو معلوم الان. الله المستعان. نعم انظر الى يسمى الربيع العربي الان هذا يسمونه ايش الربيع العربي الان اللي حصل في ثورات في - 00:48:11
بتونس وفي في ليبيا وفي سوريا الان يسمونها الربيع العربي وفي مصر الان بعد حالتهم السابقة كان احسن احسن من هذا بكثير. ولا شيء الامر مستتب اليس كذلك؟ نعم حتى قد لا في الليل يدعي ان ابوها وكذا - 00:48:27

اه كانت حال الامر ما في رقة دماء مستمرة هذا الاحوال لكن الان انظر الان الاحوج هذي كلها نتيجة ايش الخروج لا يفرج حتى ولو كان كافرا اذا فاسد بل يصبر - 00:48:48

ويتعاون معه على ما على على ما فيه الخير ويبقى الناس حتى ييسر الله امرهم نسأل الله الجميع نعم سم نعم انه يرى الخروج ايه يمكن صاروا التحقوا بالرافضة في هذا نعم - 00:49:05

في المذاهب فيها تختلف معتمدة بالخوارج الان عند الباطية ايه يعني المتأخرين يزدادون حتى الاشاعرة الان شعر مثلا القدامى احسن من الاشعار هم المتأخرين صاروا متأخرين التحقوا بمذهب الجهمية ينكرون - 00:49:33

قدماء الاشعار يثبتون العلو وهؤلاء ينكرون العلو ينكرون الصفات كلها فتجد المتأخرين مذاهبهم حتى في الزيدية بعضهم اسحاق ابن الرافضة وافق الرافضة اه احسن الله اليك وكذلك الخوارج المتأخرون يختلف عن المتقدمين. نعم - 00:50:13

احسن الله اليك. نعم محتوى نعم يمكن هذا لانه كانوا موجودين في اليمن يعيشون في محتمل مثل ما قال شيخ الاسلام انه منع المذهب هذا - 00:50:33